

## الدرس 9: اسم الفاعل

1-تعريفه: هو صيغة مشتقة من الفعل المتصرف المبني للمعلوم للدلالة على ما وقع منه الحدث أو حلّ به حدوثا لا ثبوتا.

فهو يشتق ليدل على الحدث وصاحبه الذي قام بالحديث أو حلّ به على معنى التجدد والتغير، فكلمة كاتب تدل على حدث الكتابة وعلى من قام بهذا الحدث.

### 2-صوغه:

أ-صوغه من الثلاثي المجرد:

-بصاغ اسم الفاعل قياسا على وزن فاعل من الاوزان التالية:

\*فَعَلَ: بفتح العين سواء اكان متعديا ككتب كاتب وقرأ قارئ أم لازما كجلس جالس ووقف واقف.

ويندر مجيئه على غير فاعل مع (فَعَلَ) مثل: شاب أشيب، ومات ميت، شاخ شيخ وعفّ عفيف.

\*فَعِلَ: إذا كان متعديا مثل: رَكِبَ رَاكِبٌ، وَسِعَ وَسِيعٌ. ويقل مجيئه في اللازم مثل: يئس يائس، وعقر عاقر.

-إذا كان الفعل أجوفا وعينه ألف، قلبت الالف همزة مثل: قال قائل، صام صائم.

-إذا كان أجوفا وعينه حرف علة متحرك (واو، ياء) فإنها تسلم من الإعلال مثل: عور عاور، صيد صايد.

-إذا كان الفعل ناقصا فإن اسم الفاعل تحذف ياؤه إن كان نكرة في حالتي الرفع والجر، وتثبت في حالة

النصب أو عند تعريفه في جميع الأحوال، مثل: قضى قاضٍ، دعا داعٍ.

-إذا كان الفعل أجوفا مهموز اللام، تقلب لامه ياءً في اسم الفاعل فتحذف ياؤه في حالتي الرفع والجر،

وتثبت في حالة النصب وعند تعريفه، جاء جاءٍ.

-إذا كان الفعل مهموز الفاء تقلب مدّه، مثل: أمِنَ آمِنٌ.

-بصاغ اسم الفاعل قياسا على وزن فَعَلٌ فَعْلَانٌ أَفْعَلٌ في:

فَعِلَ: إذا كان لازما: حَذِرَ حَذِيرٌ، فِطِنَ فِطِنٌ

-عَطِشَ عَطِشَانٌ، شَبِعَ شَبِعَانٌ

-عَوَرَ أَعْوَرٌ، عَرَجَ أَعْرَجٌ.

-غالبا ما يكون على وزن (فَعَلٌ، فَعِيلٌ) في:

فَعَلٌ: ضَخُمَ ضَخْمٌ، سَمَحَ سَمَحٌ، شَهِمَ شَهْمٌ، عَظُمَ عَظِيمٌ، جَمَلَ جَمِيلٌ.

ويقل وروده على غير هذين الوزنين: حَسَنَ حَسَنٌ، جُبِنَ جَبَانٌ، شَجَعَ شُجَاعٌ.



ب-صوغه من غير الثلاثي:

يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي على صورة مضارعة مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر مثل: يُكْرِمُ/مُكْرِمٌ، يَخْرُجُ/مُخْرَجٌ، يُضَارِبُ/مُضَارِبٌ، يَنْدَفِعُ/مُنْدَفِعٌ، يَدْحَرُجُ/مُدْحَرَجٌ، يَسْتَمِعُ/مُسْتَمِعٌ.

-إذا كانت عين الفعل حرف علة فهي تعل اسم الفاعل مثل: اختار يختار مختارٌ. فأصلها مُخْتَبِرٌ (مُفْتَعَلٌ) ثم قلبت الياء ألف لتحركها وانفتاح ما قبلها. وانساق ينساق مُنْسَاقٌ وأصلها مُنْسَوِّقٌ (منفعلٌ) قلبت الواو ألفا لتحركها وكون ما قبلها مفتوحا. و أبان يُبَيِّنُ- مُبَيِّنٌ وأصلها مُبَيِّنٌ ثم نقلت الكسرة من الياء الى الصحيح الساكن قبلها.

-إذا كان الفعل معتل الآخر فاسم فاعله المجرد من (ال) التعريف والإضافة، تحذف ياؤه في حالتي الرفع والجر وتثبت في حالة النص وعند تعريفه مع جميع أحواله: مثل يُعْطِي مُعْطٍ المُعْطِي، يتحدّى متحدّي المتحدّي.

### 3-عمل اسم الفاعل:

يعمل اسم الفاعل عمل فعله المبني للمعلوم سواء أكان لازما أم متعديا يرفع فاعلا في حالة اللزوم ويرفع فاعلا وينصب مفعولا به في حالة التعدي.

فوائد وتنبيهات:

-حالات لم يراع فيها القياس:

\*أفعال من غير الثلاثي على وزن (فاعل) مثل: أَيْقَعَ الغلام فهو يافع، أَعْشَبَ المكان فهو عاشب، ألحقت الريح السحاب فهي لاقحة.

-حالات وردت سماعا بفتح ما قبل الآخر والقياس بالكسر، مثل: أسهب يُسْهِبُ فهو مُسْهِبٌ، أحصن الرجل مُحْصِنٌ.

-حالات يستعمل فيها المصدر ويُراد به اسم الفاعل أو العكس، مثل: عَدَلُ أي عَادِلٌ، يَوْمٌ غَمٌّ أي غَائِمٌ، معشر كَرَمٌ أي كرماء.

أما العكس فمثل: الطاغية الطغيان، كاذبة أي كذبٌ، لاغية أي اللغو وقد وردت كلها في القرآن الكريم في سورة الحاقة والواقعة والغاشية.

-يُستعمل اسم الفاعل ويراد به اسم المفعول مثل: قوله تعالى: "لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رَجِمَ" أي لا معصوم، وقال كذلك: "فهو في عيشة راضية" أي مرضية.

-قد يدل اسم الفاعل على النسبة إلى شيء كقولهم لصاحب الدرع دَرَارِعٌ، ومنها ما كان من صفات خاصة بالتأنيث كحائض وطالق ومُرْضِعٌ.

### ثالثا: صيغ المبالغة

1-تعريفها: هي صيغ تحل محل اسم الفاعل لتدل على التكثر والمبالغة في قيام الذات بالحديث أو

الاتصاف به، فاسم الفاعل يدل على الحدث وصاحبه مع التكثر أو التقليل، أما صيغ المبالغة فهي صيغ مشتقة

للدلالة على اسم الفاعل مع التكرير في الحدث مثل: حَلَّافٌ، هَمَّازٌ، نَمَّامٌ وهي تدل على معنى اسم الفاعل. حالف، هامز، نَامٌ وزادت عليه بالكثرة في الحلف والهمز والنميمة.

2- صوغها: وتشق من الفعل الثلاثي المتعدي غالباً وتكون على عدو أوزان قياسية أكثرها شيوعاً:

- فَعَّالٌ: من أمثلتها: فَتَّاحٌ، رَزَّاقٌ، وهَابٌ ويصاغ من اللازم والمتعدي قياسياً.

- مَفْعَالٌ: من اللازم والمتعدي سماعاً مثل: مِضْحَاكٌ، مِفْسَادٌ، مِقْوَالٌ، مِصْلَاحٌ، وهي في المذكر والمؤنث

سَيَّانٌ.

- فَعُولٌ: وهي كذلك تصاغ للمؤنث والمذكر مثل: غَضُوبٌ، صَبُورٌ عَجُوزٌ، فَخُورٌ، كَفُورٌ.

- فَعِيلٌ: مثل: نَصِيرٌ، عَلِيمٌ، سَمِيعٌ، وللتفريق بينهما ننظر إلى الفعل الذي اشتقت منه:

- وقد تلتبس مع الصفة المشبهة، تشتق من الثلاثي اللازم للدلالة على صفة تكاد تكون راسخة ملازمة

لصاحبها.

- أما صيغة المبالغة فتشتق من الثلاثي المتعدي للدلالة على التكرير من الحدث.

- فَعْلٌ: حَذِرٌ، فِطْنٌ، لَبِيقٌ وهو أيضاً من أوزان الصفة المشبهة.

كما توجد أوزان أخرى سماعية وقليلة استعمال مثل:

- فَعِيلٌ: صَدِيقٌ، شَرِيبٌ، قَدِيسٌ.

- مَفْعِيلٌ: مِعْطِيرٌ، مِسْكِينٌ.

- فُعْلَةٌ: هُمَزَةٌ، لُمَزَةٌ، تُكَلَّةٌ وتصاغ للجنسين مذكر مؤنث.

- فاعول: فاروق، جاسوس.

- فُعَّالٌ: كُبَّارٌ

- فُعَّالٌ: طُوَالٌ وهي مبالغة فعيل، طوال مبالغة طويل.

- فُعُولٌ: سُبُّوحٌ، قُدُوسٌ.

- فَيُعُولٌ: قَيُّومٌ.

- فَعَّالَةٌ: عَالَمَةٌ، مَدَّاحَةٌ، نَشَّابَةٌ يستوي فيها المذكر والمؤنث.

3- فوائد في صيغ المبالغة:

وردت صيغ المبالغة من غير الثلاثي، مثل: (حَسَّاسٌ فَعَّالٌ) بشير، نذير (فَعِيلٌ)، مِعْوَانٌ مَفْعَالٌ من أعان

- صيغة فَعْلَةٌ بفتح العين تدل على الفاعل وعند تسكين العين (فَعْلَةٌ) تدل على المفعول.

- فُعَّالٌ مبالغة فعيل- وقد سبق ذكره-

وردت صيغة فاعل للمبالغة في قولهم (موت، مائت) (شغل شاغل).